

نور على الدرب 510 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح - [00:00:30](#) احدي الفوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - [00:00:50](#)

وصلت الى البرنامج من احد المستمعين يقول لدي تموينات غذائية. وقد قال لي بعض الناس يجب عليك اخراج الزكاة. فهل يجب فعلي ان اخرج الزكاة وكيفية ذلك وما مقداره؟ والله يحفظكم وهذا المستمع رمى زي ده اسمه بالحروف - [00:01:10](#) سين فاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد بعد فهذه التموينات الغذائية كما يسميها السائل. ان كان قصده منها انه اعداها للاستهلاك وآآ النفقة في - [00:01:30](#) ولمن يلزمه مؤنتهم او للتصدق بها على المحتاجين فانها لا زكاة فيها لانها لم تعد للتجارة وانما اعدت للاستهلاك. اما اذا كانت هذه التموينات معروضة للبيع ويقصد بها طلب الربح فانها عروض تجارة اذا تم الحول على قيمتها - [00:01:50](#) فانها تقوم بما تساوي وقت تمام الحول على قيمتها ثم يخرج من قيمتها المقدرة مقدار ربع العشر لانها حينئذ اصبحت اموالا زكوية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نعود الى رسالة المستمع حامي عين - [00:02:10](#)

مقيم في المملكة اذ عرضنا بعضا من اسئلة له في حلقة مضت. وفي هذا اللقاء يسأل عن قضية بينه وبين اخ له يقول لي اخ اكبر مني باربعة عشر عاما وهو لا يريد ان يذهب اليه احد منا لزيارته لانه يعتقد ان من يذهب - [00:02:30](#) اليه يريد منه شيء وهو سيء الظن من حيث الحسد. وكثير الشكوى ودائما يشكو من غلاء المعيشة. وذلك كله عندما يأتيه صديق بزيارته. وقد قال لي ذات مرة ان اخي الثاني لا يأتي الي الا في موعد تناول العشاء لكي يأكل معه - [00:02:50](#) ويعتبر ذلك استقطاع. واذا زاره احد منا وحدث اي مكروه في المنزل على سبيل المصادفة فانه كثير وايضا كثير سوء الظن. وقد قررت الا ازوره ابدا الا بدعوة منه حتى اسلم عليه. ولكي - [00:03:10](#)

اسلم من سوء ظنه وتشاؤمه. فهل هذا قطع للرحم؟ جزاكم الله خيرا. علما بانه غني ونحن فقراء عقوبة الله ما الذي يظهر والله اعلم ان هذا المذكور مصاب بمرض نفسي. فعليكم بالصبر والاحتساب والرفق - [00:03:30](#) ولو اهديتم اليه بعض الهدايا لاجل انشراح نفسه لكم ولعله يذهب عنه هذا المرض النفسي ويكون ذلك من باب المعالجة له ومن باب اه طمأنته ازالة الخوف الذي يجده من زيارتكم - [00:03:50](#)

اليكم بالمحاولة معه شيئا فشيئا وبرفق باهداء شيء من الهدايا التي يفرح بها وينشرح بها صدره فهذا من العلاج اما هجره وترك زيارته فهذا لا يجوز بل ربما يزيده هذا مرظا الى مرظه لكن اذا حاولت - [00:04:10](#) معالجته ومؤانسته وملاطفته والرفق به هذا سبب لزوال هذا المرض عنه باذن الله. نعم. جزاكم الله خير واحسن اليكم مستمعة تقول

ام عبدالرحمن تقول شيخ صالح فضيلة الشيخ لقد اعتمرت وانا حائل ولم اطف ولكني - [00:04:30](#)

بادرت مكة ولم انتظر حتى اظهر ثم اطوف. وتكرر ذلك مني ثلاث مرات. تقول لقد اعتمرت وانا ولم اطر ولكني غادرت مكة ولم انتظر حتى اظهر ثم اطوف وتكرر مني ذلك ثلاث مرات وكان ذلك جهل مني - [00:04:50](#)

ولكني بعدما علمت بالحكم وقيل لي يجب عليك قضاؤها كل واحدة على حدة قبل ان يعقد نكاحك والا كان نكاحا باطنا وحيث اننا نقيم بعيدا جدا عن مكة فنحن نقيم في منطقة بعد ابها. هل يجوز ان نقضيها باحرام - [00:05:10](#)

من واحد ويكون القضاء قضاء للطواف ام للعمرة كاملة؟ ارجو من فضيلتكم التوجيه جزاكم الله خيرا. انتباقي على يمكن عورة اولي الله المستعان. اما احرامك بالعمرة الثانية والثالثة او ما بعدها فهو احرام غير صحيح. وانت اذا زلت في العمرة - [00:05:30](#)

اولى وهي باقية عليك ولازلتي محرمة بها. فعليك الرجوع الى مكة وانت طاهرة من الحيض والائتيان بالعمرة كاملة بطواف وسعي وهذا تقصير من رأسك وبهذا تخرجين من النسك وتعذرين بالجهل الذي حصل منك في هذه - [00:05:50](#)

الطويلة ان كان حصل منك مزاوله شيء من محظورات الاحرام. وما دمت لم تتزوجي حتى الان الحمد لله لم يحصل ما يبطل العمرة ويفسد العمرة الاولى. فعليك ان تفعلي ما ذكرنا لك. وعقد النكاح لا يصح الا بعد ان تأتي بالعمرة - [00:06:10](#)

التي ذكرناها التي احرمت بها اول الامر وانت حائض. فاذا فرغت من العمرة فانه يجوز عقد النكاح. بعد ذلك لانك تحللتي من الاحرام نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كون عقد النكاح لا يصح. لانها محرمة ام لان العمرة عليها شيخ صالح. لانه - [00:06:30](#)

انها محرمة الله المستعان والله جل وعلا يقول فمن فرض فيهن الحج والعمرة حج ما صام فمن فرض فيهن الحج فلا رفس ولا فسوق ولا جدال في الحج. والرفث هو الجماع ودواعيه من الكلام والعقد والخطبة والمباشرة وغير ذلك. وقوله - [00:06:50](#)

الله عليه وسلم. في المحرم لا ينكح ولا ينكح ولا يخطب. النبي صلى الله عليه وسلم مع المحرم من ان ينكح او ينكح بمعنى اعتقد النكاح لنفسه او لموليته اي وهو محرم فلا يصح العقد في هذه الحالة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:07:10](#)

الشيخ صالح هذا جهله باحكام الطهارة رغم ان كثيرا من العبادات ينبنى عليها ما سببه؟ اهو لاعراض وسائل التعليم عنه او لاعراض وسائل الاعلام او ما هو السبب في نظركم؟ جزاكم الله خيرا. لعدة اسباب - [00:07:30](#)

اولا ان طلبة العلم اولوا ان طلبة العلم هداهم الله مقصرون في تعليم الناس. الله المستعان. وبيان الاحكام الشرعية لهم فهذا واجب عليهم خصوصا من يعملون في سلك الدعوة فان اهم الدعوة تعليم الناس امور عباداتهم - [00:07:50](#)

واحكام دينهم ولا تقتصد الدعوة على مجرد الوعظ فقط. او الكلام الذي لا يستفيد منه الناس ولا يحتاجون الى وانما صلب الدعوة هو اصلها تعليم الناس. النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب لما اعطاه الراية يوم خيبر قال - [00:08:10](#)

قال له كنز على على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادع من الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. هم. فلا ما يكفي الدعاء لمجرد الاسلام والدعوة الى الاسلام عموما دون ان يشرح لهم الاسلام وما يتطلب منهم وما يجب عليهم - [00:08:30](#)

وما يشترط للعبادات لابد من هذا هو اصل الدعوة واصل الدعوة. هذا من ناحية والناحية الثانية اعراض كثير من الناس عن التعلم الاصغاء الى الدعاة والمرشدين. فالاعراض هو الذي سبب لهم هذا الجهل. الله المستعان. والبقاء في هذا الجهل العظيم. فالواجب على - [00:08:50](#)

المسلمين على على العلماء ان يعلموا والواجب على الجهال ان يتعلموا ويسألوا وبذلك يزول الجهل باذن عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح تجدوا بعض افراد المسلمين قد يكون راعيا لماشية - [00:09:10](#)

وقد يكون عاملا في مزرعته يحمل معه جهاز راديو او مسجل لكنه لا يستفيد فائدة لي دينه او دنياه. لعل لكم كلمة يحفظكم الله. لان الغالي منهم انما يستمع من الراديو الى ما لا فائدة فيه او ما فيه مضرة - [00:09:30](#)

كالآغاني والتمثيلات وما لا فائدة فيه او فيه مضرة على الانسان. اما ان يستمع الى البرامج الدينية ويقبل عليها كاذاعة القرآن الكريم وما يلقي فيها هو برنامج نور على الدرب وغير ذلك من البرامج الدينية اقليل من الناس من يصغي - [00:09:50](#)

الى هذه البرامج ويستفيد منها. هذا هو السبب. وان كان يستمع للاذاعة ويحمل الراديو معه وهو يشتغل الا انه يستمع الى امور لا تنفع

بل قد تضره ولا يسمح بشيء من الوقت باستماع برامج اذاعة القرآن والبرامج الدينية في اوقاتها ويستفيد - 00:10:10
منها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. حتى الان شيخ صالح تعليم النساء ما زال قاصرا عن الامور التي تخص النساء بالذات لعل
لكم كلمة ايضا ولله الحمد النساء صرن متعلقات في الغالب وصار منهن مدرسات - 00:10:30

من المدارس الثانوية وكليات الشريعة واصول الدين وكليات الدعوة فالغالب عليهم انهن قد علمنا وخرجنا من الجهل لانهن درسن
مقررات العقيدة والفقه والحديث والتفسير فحملنا علما منه لو انه لو ان لو انهن استثمرنه في الخير لانفسهن ولغيرهن فعليهن ان
يعلمن اخواتهن مما علمهن - 00:10:50

ان الله عز وجل وان يقرأنا على الاقل تقرأ من الكتب على اهل بيتها واخواتها ووالدتها وان تجتمع معهن فعليهن مسؤولية ايضا عليهن
مسؤولية عظيمة نحو اخواتهن وقريباتهن. الغالب ان كثيرا من النساء والفترة - 00:11:20

الان متعلقات باحكام الدين. ولكن المشكلة ان كثيرا من الطلاب والطالبات انما يعتبرون هذه المقررات وسائل النجاح فقط الله
المستعان فيدرسون من اجل الاختبار ويكتبونها في اوراق الاجابات في الامتحان ثم ثم - 00:11:40

يودعون علومهم ويتركوا ويتركونها لان هذه ظنهم انتهت مهمتها. وهذا غلط عظيم خطأ كبير حرمان من الخير. الدراسة ليس
المقصود منها مجرد الامتحانات والاجابات والنجاح الاختبار وانما المقصود منها هو الانتفاع - 00:12:00

النفع والانتفاع هذا هو المقصود منها وهو محل المسؤولية امام الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ندعوا هذا
الموضوع رغم اهميته الشيخ صالح لنقرأ عددا من اسئلة المستمعين فهذا المستمع ابراهيم ابن عبد العزيز ابو حامد من السويدي في -
00:12:20

وهو يعتبر من المراسلين باستمرار لهذا البرنامج واتخذة منبرا للدعوة جزاه الله واياكم خيرا. امين. يسأل فيه هذه المرة ما حكم قول
البعض؟ تباركت علينا بفلان او تباركت علينا بفلان عندما يزوره صديق له. فاذا تبارك لا تطلق الا - 00:12:40

جعل الله سبحانه وتعالى ولا يطلق على غيره تبارك وانما هذا عاص لله عز وجل. قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده تبارك
الذي جعل في السماء برودا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - 00:13:00

تبارك الله احسن الخالقين الى غير ذلك من الايات. هذه اللفظة تبارك لا تطلق الا على الله سبحانه وتعالى. وانما يقال في مخلوق انه
مبارك قال عيسى عليه السلام وجعلني مباركا اينما كنت. قال الله تعالى في المطر وانزلنا من - 00:13:20

فما انا مبارك فيقال في المخلوق انه مبارك اذا كان فيه خير ومصلحة للناس يقال انه مبارك وفي البقعة اذا كانت اذا كان فيها خير
يقال هذه بقعة مباركة والكعبة المشرفة يقال مبارك قال تعالى ان اول بيت وضع للناس - 00:13:40

الذي بمكة مباركا وعودا للعالمين. فالمخلوقات التي فيها خير ونفع يقال فيها مبارك او مباركة. ولا يقال تبارك او تباركت وانما هذا
خاص بالله عز وجل نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا ويقول حدثونا - 00:14:00

الله خيرا عما ورد في فضل تربية البنات. ورد في احاديث كثيرة في ان من رزق او من ابتلاه الله بشيء من هذه البنات فاحسن
تربيتهن وتعليمهن انهن يكن وقاية له من النار. الله المستعان. وهذا فيه فضل عظيم لمن وفقه - 00:14:20

الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا هل تجوز الصلاة في مسجد فيه قبر او لا تجوز؟ لا تجوز الصلاة في مسجد ولا يجوز ابقاء
هذا المسجد وفي المسلمين قدرة وسلطة على ازالته. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه - 00:14:40

اتخاذ المساجد على القبور بل لعن من فعل ذلك. واخبر انه من فعل اليهود والنصارى لما في ذلك من فتح ابواب الشرك عبادة غير الله
عز وجل. ولا يجوز بناء المساجد على القبور. ولا يجوز بقاؤها اذا كان للمسلمين عليها سلطة - 00:15:00

قوله صلى الله عليه وسلم لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته يعني هدمته ولا صورة الا طمست فهذا في
من عنده قدرة. اما من لم يكن عنده قدرة الازالة فانه مبين للناس ويوضح لهم هذا الحكم - 00:15:20

بلسانه كما قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع وبلسانه فان لم يستطع فليقلعه فليقلعه فليقلعه فليقلعه
ولا تجوز الصلاة في هذه المساجد المبنية على القبور لانها صلاة منهى عنها. النهي يقتضي الفساد ولا تجوز الصلاة - 00:15:40

ومن صلى فيها فصلاته غير صحيحة. يجب عليه اعاتتها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هو رأي اهل السنة ما هو الجماعة؟
 في اولياء الله وكراماتهم في الدنيا. جزاكم الله خيرا. اهل السنة والجماعة يحبون اولياء الله عز وجل ويوالونهم - [00:16:00](#)
 ولكن لا يكون وليا لله الا من اتصف بهاتين الصفتين اللتين ذكرهما الله في كتابه فقال الا ان اولياء الله لا خوف عليه ولا هم يحزنون.
 الذين امنوا وكانوا يتقون. فمن كان مؤمنا تقيا فانه يكون وليا لله عز وجل - [00:16:20](#)
 تكون ولايته ولايته بحسب ايمانه وتقواه او قوة وظعفا قد يكون وليا خالصا لله عز وجل وقد يكون وليا لله من ناحية وعدو لله من
 ناحية اذا كان عنده شيء من المخالفات الشرعية وارتكاب الكبائر فيجتمع فيه ولاية - [00:16:40](#)
 واما الكافر فانه عدو خالص الكافر والمشرک فانه عدو خالص ليس فيه ولاية لله عز وجل فالناس على ثلاثة اقسام منهم من هو ولي
 لله ولاية خالصة كالرسل كالملائكة والرسل اتباع الرسل من المؤمنين - [00:17:00](#)
 على دينهم الاتقياء الاوفياء ومنهم من هو عدي خالص لله عز وجل كالبليس والكفرة والشياطين والمشرکين فهؤلاء عداوتهم خالصة
 وليس فيهم ولاية لله. قال تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو - [00:17:20](#)
 الكافرين. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. وقال سبحانه وتعالى في ابراهيم فلما تبين له ما كان استغفار
 ابراهيم لابيئه الا عن موعدته وعداها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ولو الصنف الثالث من فيه ولاية - [00:17:40](#)
 لكن من ناحية وعداوة من ناحية وهو المؤمن ناقش الايمان الذي عنده كبائر من الذنوب دون الشرك ومن الكفر فهذا ولي لله بما فيه
 من الايمان وهو فيه عداوة لما فيه من المعاصي والمخالفات. نعم. جزاكم الله خيرا واما كرامات الاولياء فهي حق - [00:18:00](#)
 كرامات الاولياء والكرامة معناها الخالق. هم. الخالق للعادة. نعم. فهي حق ويؤمن بها اهل السنة والجماعة خلافا تبعه والفرق الضالة
 الذين ينكرونها فهي ثابتة بالكتاب والسنة ولكن انما تكون كرامات اذا جرت تكون هذه الخوارق - [00:18:20](#)
 ولكن اذا جرت على ايدي مؤمنين اتقياء لله عز وجل. اما اذا جرت هذه الخوارق على ايدي كفار او مشركين او فسقة فانها لا كونوا
 كرامات وانما هي خوارق شيطانية وامتحان وابتلاء واستدراج من الله عز وجل. ثم الكرامات التي تجري على ايدي اولياء الله -
[00:18:40](#)
 للمتقين ليس معناها اننا نتخذ هؤلاء الاولياء معبودين من دون الله ونغلو في حقهم ونقول هؤلاء لهم كرامات وهم ينفعون ويضرون
 ويشفعون عند الله ثم تكون الاستغاثة بهم والذبح لهم والنذر لهم والطواف بقبورهم كما يفعله عباد القبور الان في من يعتقدون -
[00:19:00](#)
 دون انهم اولياء لله ويبنون على قبورهم هذه المشاهد قد يكونون اولياء لله لكن هذا العمل منكر ولا يجوز وهو الغلو في حقهم
 واعتقادا لهم هم ينفعون او يضررون او يجيبون الرزق او يدفعون الضر هذا شرك بالله عز وجل وهذا هو الذي كان عليه اهل الجاهلية
 قال تعالى ويعبدون - [00:19:20](#)
 فمن دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. قال سبحانه الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه
 اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفا. ان الله يحكم بينهم يوم القيامة فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب -
[00:19:40](#)
 الكفار. فسمى هذا اتخاذا للاولياء من دون الله وحكم على اهله بالكذب والكفر والعياذ بالله. وهم مع انهم لا يعتقدون فيهم انهم يقول
 وانهم يرزقون وانما يعتقدون فيهم انهم وسائط بزعمهم بينهم وبين الله في قضاء حوائجهم. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:20:00](#)
 اه واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة
 المستمعين امل ان يتذذب اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة
 الدائمة - [00:20:20](#)
 البحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب
 برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرس مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام

والى الملقى - 00:20:40

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:21:00